

المشكلات التي تواجه الموهوبين

الاستعداد أو الميل الطبيعي والقابلية والموهبة

الموهوب وصناعة البطل الرياضي

## المشكلات التي تواجه الموهوبين

هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه الطالب الموهوب منها :-

١. مشاعر اللامبالاة التي يبديها والده إزاء مخايل نجابته وعبقريته ، وقد يثبط بعض الآباء العبقرية عند ابنه كذلك الانشغال عن الطفل بمشاغل ومشاكل الحياة ، ولا يعطي نفسه فرصة للتعرف على ابنه وحاله وعند بعض الآباء نقيض اللامبالاة فنجد عندهم من يغالي في الاحتفاء بذكاء ابنه ويدفعه دفعاً نحو ممارسة بعض المسائل العقلية او ممارسة نوع من النشاط الرياضي مما يثقل كاهل الطفل ويفسد عليه نموه الطبيعي لأنهم لا يعرفون أن نمو الطفل الاجتماعي والعاطفي قد لا يكون على مستوى نموه العقلي ، وفاتهم أن النمو المتكامل في الطفل الموهوب هو سبيله إلى الإبداع المنشود.

٢. ومن المشكلات التي يواجهها الموهوب ، مشكلات تكوين الصداقات مع الزملاء في الفصل ، فالغالب أن زملاء الفصل عندما يعرفون هذا الطالب الذكي الموهوب وقدراته العقلية يعرضون عنه ، فإما أن يفرض نفسه عليهم بشتى الطرق أو أن يعتزلهم إلى عالم الكتب والنشاطات العقلية الخاصة به .

٣. ومن أخطر المشكلات التي تواجه الموهوب ، استهانة معلمه به ومعاملته له من غير اكتراث دون أن يحاول تحري ذكاؤه وإطلاق طاقاته العقلية ، وهذا يسبب له خيبة أمل وانطواء .

٤. مشكلات عند بعض الموهوبين نفسية وهو أنه يتصف أحيانا بالسلبية في بعض المواقف الاجتماعية ويفضل الانطواء والعزلة ويبدو عليه الخجل والتردد والارتباك وذلك بسبب سوء التوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين .

## الاستعداد أو الميل الطبيعي والقابلية والموهبة

ان الطالب لا يستطيع التعلم بصورة صحيحة الا اذا كان مستعداً للتعلم جسماً وعقلياً . والاستعداد لتعلم المهارات الحركية يعتمد على مجموعة من العوامل المختلفة والتي منها النضج الجسمي والعقلي وتعلم المهارات الاولية ودوافع الشخص للتعلم وشعوره فيما يخص تعلم المهارة المعنية . كان يعتقد سابقاً ان الاستعداد لتعلم المهارات الحركية يعتمد على النضج الجسمي وتعلم المهارات الفكرية يعتمد على النضج العقلي . وقد اثبت فيما بعد بان الاستعداد يعتمد على عاملين اساسيين متداخلين مع بعضهما هما :-

١. النضوج :- زيادة قابلية الانسان للقيام بمهارة معينة بغض النظر عن التمرين أو الممارسة .
٢. التعلم :- هو زيادة قابلية الانسان على القيام بمهارة معينة نتيجة التمرين أو الممارسة .

ان الميل الطبيعي هو الصفة التي تعكسها خصائص فردية ثابتة موروثة تتعلق بالجهاز الحركي للفرد . وان عوامل الميل الطبيعي تتكون من خصائص تكوينية كالتطول والوزن ونوعية العظام وموقع مركز الثقل الجسم وغيرها .... وخصائص وظيفية كزمن رد الفعل ونشاط الاعصاب وغيرها . وهناك من يعتقد بان الميل نحو درس التربية الرياضية له الدور الاساسي في تحقيق الانجاز الرياضي الجيد ولكن بنفس الوقت يبرز لنا رياضيون في بعض الفعاليات وهم يتميزون بالسمنة المفرطة او النحالة او الضعف البدني العام هنا يبرز دور المربي والمدرّب في تنمية القابلية الشخصية للفرد وتوجيهه نحو المهارة التي لا يكون تركيبهم البدني عائقاً كبيراً في سبيل تحقيق النجاح فيه .

فالميل نحو ممارسة الرياضة ليس هو العامل الحاسم في تحقيق الانجاز وإنما تعد القابليات هي العامل الحاسم لكون هناك من يملك بنية ضعيفة ويحقق انجازات جيدة ومن يملك بنية اعتيادية ولكن انجازاته ضعيفة نسبياً . فبهذا يتضح لنا ان الانجاز لا يعزو الى الميل الطبيعي بشكل حتمي ولكنه يتعلق بأمر بيئية منها توفير الظروف الملائمة والتشجيع الكافي .

أما القابلية الرياضية فهي صفة من صفات الشخصية التي تتميز بالانجاز وهي من العوامل الضرورية للفاعليات الانسانية لكونها غير موروثة إذ تتطور من خلال نشاط الانسان وتتميز بالتجدد والتنوع وظهور قابليات جديدة . فالقابليات البدنية والحركية والعقلية تشكل وهي مجتمعه عوامل الانجاز الرياضي فلهذا يجب تتميتها من خلال النشاط الرياضي .

## الموهبة وصناعة البطل الرياضي

تعد الرياضة المدرسية الزاوية الاساسية لدفع الحركة الرياضية بجميع العابها نحو الامام إذ تشكل الرافد الحقيقي والمهم لجميع الاندية والمنتخبات الوطنية لكونها تظم الشريحة الواسعة من ابنائنا الذين هم ابطال المستقبل فهي تعد الاكاديمية الاولى للنجوم وهي التي تكشف مواهب الرياضيين منذ الصغر لما تشغله من دور كبير في اكتشاف المواهب وصناعة البطل الرياضي وذلك من خلال الاهتمام بما يلي :-

١. انتقاء الموهوبين من الطلبة رياضياً من خلال مشاركاتهم في منافسات رياضة المدرسة .
٢. النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية .
٣. اكساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب ونموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن .
٤. توفر الاساليب اللازمة لاكتساب النمو الحركي والترويحي اللازم لمراحل نموهم .
٥. تشجيع جميع التلاميذ على ممارسة الرياضة المنتظمة مما يكسبه صحة بدنية ونفسية .
٦. اعداد التلاميذ لمزاولة نشاط رياضي منتظم لترسيخ المفاهيم الصحيحة للحركة او الفعالية او اللعبة بعد الانتهاء من المراحل الدراسية وحتى الجامعة .